

An Evaluation of the Role of Field Training Supervisors in the Faculty of Sports Sciences in the Development of the Competencies of the Student Teacher

Salem Al Qarra¹, Khalaf waleed diabat², Lina Ali³, Jad Mazahreh⁴

¹ Department of Physical Education, School of Sports Sciences, University of Jordan, Jordan

² Department of Physical Education, University of Jadara, Jordan

³ Department of Physical Education, School of Sports Sciences, University of Jordan, Jordan

⁴ Department of Exercise Science and Athletic Training, School of Sports Sciences, University of Jordan, Jordan

Received: 2/9/2023

Revised: 3/7/2023

Accepted: 12/9/2023

Published: 15/3/2024

* Corresponding author:

salem_alqarra@yahoo.com

Citation: Al Qarra, S., Diabat, K. waleed., Ali, L., & mazahreh, J. (2024). An Evaluation of the Role of Field Training Supervisors in the Faculty of Sports Sciences in the Development of the Competencies of the Student Teacher. *Dirasat: Educational Sciences*, 51(1), 414–427. <https://doi.org/10.35516/edu.v51i1.4087>



© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license <https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

Abstract

Objectives: This study aimed to evaluate the main roles of field training coaches in developing the competencies of student teacher in the Faculty of Sports Sciences.

Methods: To achieve its objectives, the study was conducted based on practical and description methods in order to fit the nature of the study. The study sample consisted of college students who were enrolled in the Field Training Course in the Faculty of Sports Sciences at the University of Jordan with a total number of 78 student. A questionnaire was also designed to be used as a compatible tool with current goals of the study. The questionnaire comprised 21 categories divided into three sections: planning, executing and evaluating.

Results: The study results showed that the role played by field training supervisors in developing the competencies of student teacher, from students' perspective, was average in both planning and evaluating sections, and it was considerably high in executing. The study also showed no statistical difference in the results among male and female students or students belonging to both public and private schools pertaining to roles affiliated with the field training supervisors in the Faculty of Sports Sciences in developing the competencies of student teacher from students' perspective.

Conclusions: The study recommends holding workshops, lectures and hosting experts in educational supervision to provide students with the necessary and needed knowledge and experiences.

Keywords: Supervision, field training, student teacher.

تقييم دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم

سالم القررا¹، خلف وليد ذيابات²، لينا حسين³، جاد مزاهرة⁴

¹ قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن

² قسم التربية الرياضية، كلية العلوم التربوية، جامعة جدارا، الأردن

³ قسم التربية البدنية، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن

⁴ قسم علوم الحركة والتدريب الرياضي، كلية علوم الرياضة، الجامعة الأردنية، الأردن.

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة التعرف إلى دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم. **المنهجية:** استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وتكونت عينة الدراسة من طلبة مساق التدريب الميداني والتربية العملية في كلية علوم الرياضة. وبلغ عددهم (78) طالبا. تم تصميم استبانة تكونت من (21) فقرة موزعة على ثلاثة محاور، وهي: (التخطيط، التنفيذ، التقييم).

النتائج: أظهرت النتائج أن دور مشرفي التدريب الميداني في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة في دور التخطيط كان بمستوى متوسط، وفي دور التنفيذ كان بمستوى مرتفع، وفي دور التقييم كان بمستوى متوسط. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والإناث ومتوسطات فئات المعدل التراكمي ومتوسطي قطاعي المدرسة (الحكومي والخاص) في كل دور من أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة.

الخلاصة: توصي الدراسة بعقد ورشات عمل ومحاضرات واستضافة خبراء في مجال الإشراف التربوي لتزويد الطلبة المعلمين بالمعارف والخبرات المتنوعة.

الكلمات الدالة: الإشراف، التدريب الميداني، الطالب المعلم، علوم الرياضة.

مقدمة

لوحظ في السنوات الأخيرة تغير النظرة للعملية التربوية بشكل عام؛ فقد كان ينظر إليها على أنها عملية تلقي المعلومات وحفظها لكن شهدت هذه العملية تغير واضحاً، فأصبحت العملية التربوية عملية تكاملية وشمولية تهدف أساساً لتنمية الأفراد نمواً شاملاً متزناً من جميع النواحي (البدنية، النفسية، المعرفية، الاجتماعية، الانفعالية) والتي ترتقي بالمتعلمين؛ ليصبحوا مؤثرين في مجتمعهم الأمر الذي يؤدي إلى النهوض به، وبالتالي وجب على جميع القائمين على العملية التربوية من (معلم، طالب، مشرف، مدير...) أن تتضافر جهودهم، ويعملوا كفريق واحد للوصول إلى هذا الهدف المبتغى. ويعتبر الإشراف التربوي وسيلة تعليمية فاعلة تركز على العديد من الطرائق التربوية الهادفة لمساعدة المعلم المتعاون والمعلم الطالب المقبل على وظيفته قبل الانخراط بعملية التعليم؛ ليكونوا قادرين على تحسين وتطوير مهارات وكفاياتهم وأدائهم الوظيفي داخل المدرسة؛ حتى يتمكنوا من تحقيق النمو الشامل والمتزن للأفراد وتحقيق النتائج التعليمية المطلوبة، وتعتبر عملية الإشراف جزءاً من البيئة التعليمية، وأسلوب يتخذه المشرف ليتلافى أخطاء الطالب المعلم خلال عملية التعلم والتطبيق، وقبل الانخراط بالتدريس الفعلي في المؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وهذا ما يتطلب من المشرف الجهد الكبير في عملية الإرشاد والتوجيه والعمل على تنمية وتطوير وتحسين كفاياتهم ومهاراتهم التدريسية أثناء التوجه للتدريب الميداني؛ ليكون قادراً على تنفيذ أدواره وواجباته في تعلم وتعليم الطلبة بالشكل المطلوب خدمة للعملية التعليمية وتحقيق أهدافها، لذا تعد عملية الإشراف حجر أساس في تقدم العملية التعليمية التربوية وضرورية لنجاحها ونجاح المعلم أيضاً من خلال أداء واجباته على وجه الخصوص وهذا ما يسهم في الارتقاء بالعملية التعليمية وتحسين جودة المخرجات للتلاميذ الذين هم الأساس ومحور العملية التعليمية. (ذيابات وآخرون، 2021)

وفي حديثنا عن التربية الرياضية فإننا نتكلم عن الإعداد السليم للنشء في كافة المجالات (المعرفي، الوجداني، النفس حركي) واكسابه الشخصية المتزنة، وهذا ما سعت إليه كليات التربية الرياضية في مختلف الدول من خلال ادراج مادة التربية العملية والتدريب الميداني في الخطط الدراسية وعملت على تسخير كافة الإمكانيات والسبل لضمان نجاحها، ورفع مكانة التربية الرياضية أسوة بالعلوم والمواد الأخرى، فالتربية الرياضية لا يقتصر مفهومها وواجبها فقط على تنمية وقدرات الفرد البدنية والحركية؛ بل يتعدى ذلك ليشمل النهوض بالمستوى البدني والصحي واكساب الأفراد الصفات الاجتماعية والخلقية والانفعالية المثلى لهؤلاء الأفراد. (عبدالمجيد والدسوقي، 2014)

لهذا تعتبر الكفايات التدريسية والعمل بها لا يقتصر على كون أنه مجرد معلومات أو بعض مهارات شخصية، لا بل أنه علم له فنونه وطرائقه الخاصة. والشخص الذي يعمل بالتدريس لابد له أن يكون باستطاعته الإلمام بطرائق التدريس والمهارات الفنية التي يتمكن من خلالها توصيل المعلومات وغرس القيم وتعديل السلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، وبعد أيضاً معلم التربية الرياضية من الأركان الأساسية في العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية فالمعلم الجيد حتى مع اختلاف المناهج التي لا يقع تحت ظلها التطوير والتعديل بالشكل الذي يتماشى مع مستجدات العصر، بمقدوره أن يحدث أثراً إيجابياً أيضاً في طلبته، حيث إنه يعمل على تنمية القدرات والمهارات المختلفة لدى المتعلمين عن طريق تنظيم العملية التعليمية ومعرفة حاجاتهم وطرق تفكيرهم، هذا بالإضافة إلى الدور الريادي الذي يلعبه معلم التربية الرياضية، ويحتاج المعلم إلى معرفة صحيحة بأصول مهنته وأوضاعها، وذلك حتى يتمكن من التعامل الفعال مع عملية التعلم بحسب كفاياته ومهارته التدريسية المختلفة. (السائح، 2010)

وبعد مراجعة الباحث للأدب النظري ذو الصلة في مجال التربية العملية والتدريب الميداني، يمكن القول أن عضو هيئة التدريس في كليات وأقسام التربية الرياضية في الأردن أحد أهم العناصر في هذا المجال، لما يقع عليه من أدوار وواجبات ومسؤوليات ومهام على صعيد الطلبة المعلمين خلال فترة تطبيقهم، أو حتى على صعيد برنامج التربية العملية والتدريب الميداني، وتنحصر أدوار المشرف على التدريب الميداني والتربية العملية ما بين النظرية والتطبيق، والتي تتمثل في إلقاء المحاضرات المتعلقة بجوانب التربية العملية والتدريب الميداني والإشراف على مادة التطبيق الميداني والتربية العملية، ومتابعة الطالب خلال فترة الإشراف عليه في المدارس عن طريق الزيارات الميدانية كما هو عليه الحال الآن في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية، وبالتالي يعتبر المشرف على مادة التربية العملية والتدريب الميداني المسؤول الأول عن تهيئة فرص النمو المهني للطلبة المعلم، وتسهيل مهمتهم أثناء تنفيذ البرنامج ومحاولة التعرف إلى مشكلاته وإيجاد الحلول لها، والعمل على تحسين ممارساته وكفاياته ووضع الحلول مناسبة. (Akerson, 2014)

ولعل من أهم العوامل الأساسية التي يجب امتلاكها من خريج التربية الرياضية وقبل الذهاب لبرنامج التدريب الميداني والتربية العملية، هي امتلاكه للكفايات التدريسية، واتفقت الدراسات كدراسة ومان (2019)؛ المناحي والشثري (2010)؛ ذيابات (2021)؛ العنانية، (2018)؛ التوبي والسفاسفة (2015) أن هذه الكفايات هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) بحيث تمكن هذه الكفايات الطالب المعلم من نجاحه في العملية التعليمية والوصول لأفضل نتائج في التعليم، وتلعب هذه الكفايات الدور البارز في قدرة الطالب المعلم على إدارة الصف وتنظيمه وخلق جو اتصال فعال بين أطراف العملية التعليمية التربوية (معلم، طالب، مشرف، محتوى) الأمر الذي يقودنا لتحقيق نتائج التعلم المرغوب تحقيقها، وهذا ما يمكن الطالب المعلم من النجاح ومواجهة الصعوبات والمستجدات التي قد تعترضه، وتقف عائقاً في طريقه وبالتالي يصبح التعامل معها أسهل. أهمية الدراسة

يشير الأطرش (2015) نتيجة إلى ما يتقدم به العصر الحديث من تقدماً علمياً هائلاً في شتى مجالات الحياة المتنوعة، لذلك أصبح لزاماً علينا

مساعدة القائمين على العملية التعليمية اكتساب الجديد من الكفايات التدريسية والمعارف والأفكار والخبرات والمعلومات المتنوعة لمواكبة الاتجاهات التدريسية الحديثة التي تدعو إلى ضرورة الاهتمام بجميع أركان العملية التعليمية التي تهدف إلى التطوير والارتقاء بمهارات العاملين فيها وتحويل وتغيير أدوارهم من مجرد ناقل للمعلومة، وملقن إلى مصمم ومنفذ ومخطط للبيئة التعليمية. وبالتالي نبعت أهمية الدراسة من كونها:

1. قد تفيد هذه الدراسة التعرف إلى أهم المشاكل التي قد تواجه طلبة برنامج التربية العملية والتدريب الميداني أثناء تطبيقهم في المدارس لهذا البرنامج.
2. تحديد أبرز أدوار مشرف التربية العملية والتدريب الميداني في تطوير كفايات الطالب المعلم أثناء تطبيقه لحصة تربية رياضية.
3. من الممكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة مشرف التربية العملية والتدريب الميداني بمعرفة جوانب القصور والعمل على تصويبها أو معرفة جوانب القوة والعمل على تعزيزها لمساعدة الطالب المعلم في تحسين كفاياته.
4. اثراء البحوث العلمية في مجال الإشراف الرياضي بأفكار جديدة من شأنها فتح الآفاق لإجراء دراسات أخرى مستقبلا.

مشكلة الدراسة

يعتبر الإشراف على طلبة المرحلة الجامعية وسيلة فعالة، ومفتاحا مهما للتقدم في العملية التعليمية، كما وتعتبر هذه الوظيفة جزءا من البيئة التعليمية وأسلوبا، ليتدارك فيه الطالب المعلم في التربية الرياضية أخطاءه أثناء تدريسه للطلبة كونهم محور العملية التعليمية، كما وتهدف عملية الإشراف على هؤلاء الفئة من الطلبة إلى مساعدتهم قبل الانخراط الفعلي بوظيفتهم من أجل تطوير كفاياتهم وأدائهم ولتحقيق مخرجات التعلم المرغوبة، ومن خلال خبرة الباحثون كمدرسين في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية وإشرافهم على هؤلاء الفئة من الطلبة، وبعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة وبعد مناقشته لأصحاب الاختصاص من الزملاء في مجال الإشراف الميداني على طلبة كلية علوم الرياضة، لاحظ الباحثون أن هناك تفاوتاً في الأداء والقدرات التدريسية لكثير من الطلبة الخريجين في العملية التدريسية في المدارس عند بداية التعيين، كما ويوجد هناك فروقات في أدوار المشرفين من أعضاء هيئة التدريس نحو الاهتمام بتنمية كفايات الطلبة. وبالتالي دعت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التعرف إلى أهم أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية في تنمية كفايات الطالب المعلم.

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى

1. تقييم دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم
2. الفروق في تقييم دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم تبعا لمتغير (الجنس، المعدل التراكمي، المدرسة)

تساؤلات الدراسة

تسعى هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما تقييم دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم؟
2. هل هناك فروق في تقييم دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم تبعا لمتغير (الجنس، المعدل التراكمي، المدرسة)؟

مجالات الدراسة

المجال البشري: طلبة مساق التربية العملية والتدريب الميداني في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية-
المجال المكاني: أماكن تطبيق طلبة كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية- لبرنامج التربية العملية والتدريب الميداني المطبقين في لواء الجامعة، لواء ماركا، محافظة البلقاء.

المجال الزمني: تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2021-2022

مصطلحات الدراسة

مشرف التربية العملية والتدريب الميداني: هو عضو هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية- الذي يشرف على الطلبة المسجلين لمساق التدريب الميداني في المدارس الحكومية أو الخاصة بواسطة الزيارات الميدانية بغرض تحسين أدائهم. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة

قام ذيابات وآخرون (2021) بدراسة هدفت التعرف إلى الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى طلاب التربية العملية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك تبعا لمتغير الجنس والخبرة والدرجة الأكاديمية حيث تم استخدام المنهج الوصفي للائمته لطبيعة وأهداف الدراسة وقاموا الباحثين بتوزيع (40) استبانة وذلك خلال الفصل الأول 2020-2021 وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية الواجب توافرها

(التخطيط للدرس، الصفات الشخصية، تنفيذ الدرس، تقويم الدرس، الاتصال والتواصل) والتي جاءت بدرجة تقييم مرتفعة وأيضاً يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغير الجنس والخبرة والرتبة الأكاديمية ويوصي الباحثون بضرورة أن يراعي المشرف عند التقييم قدرة المعلم المتدرب على نقل الأفكار للطلبة بكفاءة وتنميتها لديه اهتمام المعلم بالاستماع للطلبة وتقبل آراءهم والكشف عن نقاط الضعف وتقويتها لدى المعلمين المتدربين، وتعزيز نقاط القوة لديهم ودعمهم.

أجرى العنانية (2018) دراسة هدفت التعرف إلى الكفايات الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية والتعليم في محافظة عجلون من وجهة نظرهم تبعاً للمتغيرات الجنس والخبرة التدريسية والمؤهل العلمي. حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي للاثمته لطبيعة وأهداف الدراسة، حيث قام بتوزيع (96) استبانة على مجتمع الدراسة في محافظة عجلون وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2017/2018، وأظهرت نتائج الدراسة أن الكفايات التدريسية الواجب توافرها (كفاية تنفيذ الدرس، كفاية إدارة الدرس، كفاية التحكيم، كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة) في محافظة عجلون جاءت بدرجة تقييم مرتفعة، وأيضاً يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \leq \alpha$) على استجابات أفراد الدراسة تبعاً لمتغيرات الشخصية الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي، لصالح المؤهل العلمي بكالوريوس والخبرة في التدريس (5 إلى 10 سنوات) وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث وزارة التربية والتعليم بأهمية الكفايات التدريسية الواجب توافرها للمعلمين، وإعطائهم الدورات التدريبية المناسبة لتأهيلهم ومساعدتهم على اكتساب هذه الكفايات.

أجرت حسين (2016) دراسة هدفت التعرف إلى علاقة الكفايات التعليمية بمستوى التحصيل من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني. وتكونت عينة الدراسة من (62) طالباً من المسجلين في مساق التدريب الميداني (27) طالبة، و(35) طالب. وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات بحيث تكون من (48) عبارة وزعت على 6 مجالات وهي: كفاية التخطيط، كفاية الأهداف، كفاية إدارة وضبط الصف، كفاية تنفيذ الدرس، كفاية الوسائل والأساليب والأنشطة، كفاية التقويم. وأظهرت نتائج الدراسة أن مجالات كفايات (إدارة وضبط الصف، التخطيط، تنفيذ الدرس، الوسائل والأنشطة والأساليب) جاءت بمستوى عال في حين جاء مجالي (كفايات الأهداف والتقييم) جاءت بمستوى متوسط، وتوصي الباحثة باستخدام المقياس كنموذج تقويمي لطلبة التدريب الميداني في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية وإعطاء مزيد من التدريب للطلبة لرفع مستوى كفاءتهم في تحديد الأهداف التربوية والتنوع في استخدام أساليب التقويم.

وقام قدور (2014) بدراسته التي هدفت التعرف إلى درجة امتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة، حيث تكونت عينة الدراسة من (154) أستاذ وأستاذة من مديريات التربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واستخدم الاستبانة المكونة من (35) فقرة توزعت على أربع مجالات للكفايات التدريسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك أساتذة التربية الرياضية في العاصمة الجزائرية للكفايات التدريسية بالمرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة حسب رأي أساتذة التربية الرياضية وتبين من النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الذكور وان هناك فروق تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، ويوصي الباحث بضرورة الاهتمام بتنمية الكفايات التدريسية للمدرسين من قبل وزارة التربية الوطنية واعتماد الكفايات كنموذج تقويمي للمدرسين.

أجرى الطراونة (2013) بدراسه بعنوان الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في المدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين هدفت هذه الدراسة التعرف إلى الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون المتدربون في مدارس المتعاونة من وجهة نظر المعلمين المتعاونين تكونت عينة الدراسة من 98 معلم ومعلمة منهم (4) معلمين و(94) معلمة ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء استبانته تكونت في صورتها النهائية من 52 فقرة موزعة على أربعة مجالات للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة أظهرت نتائج الدراسة امتلاك الطلبة المعلمين للكفايات التدريسية في المجالات الأربعة وفق الترتيب الآتي: التخطيط للتدريس، كفايات الصفات الشخصية، تنفيذ الدرس، تقويم التدريس كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية $\alpha = 0.05$ بين المتوسطات الحسابية في وجهة نظر المعلمين المتعاونين نحو الكفايات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المعلمون تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث التركيز على الكفايات في مجال تقويم الدرس و مجال تنفيذ الدرس من خلال كافته مساقات التخصص التي يدرسها الطالب المعلم في الجامعة وعقد المشاغل التدريبية للطلاب المعلمين اعتماد أسلوب التدريس المصغر في اعداد من قبل الالتحاق في برنامج التربية العملية

وأجرى يونغ (2001, Yeung) دراسة هدفت التي تقصي كفايات الطالب المعلم أثناء مدة التطبيق العملي في المدارس المتعاونة. تكونت عينة الدراسة من (120) طالباً من الطلبة المعلمين في جامعة هونج كونج. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة المعوقات والصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين منها: عدم كفاية الخلفية العملية والمعرفية عن الموضوعات الدراسية، وأن الطلبة يفتقدون إلى المهارات الحركية وتطبيقها، إضافة إلى افتقارهم القدرة على تنظيم الوقت، وضبط السلوك داخل الغرفة الصفية. وقد أوصى الباحث بضرورة زيادة الوقت المخصص للتطبيق العملي، وتسجيل أداء الطلبة المعلمين من قبل المشرف أثناء التقييم.

التعليق على الدراسات السابقة

من حيث المنهج

اتفقت هذه الدراسة مع منهج دراسة كل من: ذيابات وآخرون (2021)؛ العنانية (2018)؛ حسين (2016)؛ قدور (2014)؛ الطراونة (2013).

من حيث العينة

اختلفت هذه الدراسة مع عينة دراسة كل من: ذيابات وآخرون (2021)؛ حسين (2016)؛ الطراونة (2013) التي كانت عينتها تقتصر على الطلبة، أما دراسة العنانية (2018)؛ قدور (2014) التي تكونت عينتها من المعلمين.

من حيث الكفايات

اتفقت هذه الدراسة مع كفايات دراسة كل من: ذيابات وآخرون (2021)؛ العنانية (2018)؛ حسين (2016).

وما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات هو أن هذه الدراسة اقتصر على طلبة التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية لتقييمهم لمشرفهم من وجهة نظرهم، وهذا ما ينادي به التوجهات الحديثة في عملية التقييم لعملية الإشراف التربوي.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة

مجتمع الدراسة

طلبة كلية علوم الرياضة- الجامعة الأردنية- المسجلين لمساق التدريب الميداني والبالغ عددهم (164) طالبا

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من طلبة مساق التدريب الميداني والتربية العملية في كلية علوم الرياضة – الجامعة الأردنية- والذي بلغ عددهم (78)

وينسب (48%) من مجتمع الدراسة الأصلي والجدول رقم (1) يبين وصف أفراد عينة الدراسة

جدول (1) خصائص عينة البحث المشاركين تبعا للمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الفئة	العدد	النسبة%
الجنس	ذكور	40	51.3
	إناث	38	48.7
	المجموع	78	100
المعدل التراكمي	جيد	23	29.5
	جيد جدا	43	55.1
	ممتاز	12	15.4
	المجموع	78	100
قطاع المدرسة	حكومي	43	55.1
	خاص	35	44.9
	المجموع	78	100

أداة الدراسة

بعد مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالي كدراسة كل من ومان، (2019) وديابات، (2021)؛ العنانية (2018)؛ التوبي والسفاسفة (2015)، قام الباحث ببناء أداة الدراسة التي تتناسب مع طبيعة وأهداف الدراسة الحالية، بحيث تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (21) فقرة موزعة على (3) محاور وهي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، واشتملت أداة الدراسة على جزأين:

الجزء الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية

الجزء الثاني: تكون من (21) فقرة موزعة على (3) محاور وهي (التخطيط، التنفيذ، التقويم) حيث كان عدد فقرات مجال التخطيط (6) فقرات، وفقرات مجال التنفيذ (9)، وفقرات مجال التقويم (6) فقرات، وتم الإجابة عنها من خلال مقياس خماسي التدرج بحيث أعطيت بدرجة كبيرة جدا (5) وبدرجة كبيرة (4) وبدرجة متوسطة (3) وبدرجة منخفضة (2) وبدرجة منخفضة جدا (1)

أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي، فقد قام الباحث باعتماد ثلاث مستويات، وهي (مرتفع، متوسط، منخفض) بناء على معادلة طول الفترة كما هي موضحة بالشكل التالي:

طول الفترة = الحد البديل الأعلى (5) - الحد البديل الأدنى (1) // عدد المستويات المطلوبة (3) = 1.33 وبذلك تكون المستويات كالتالي:

1-2.33 منخفض 2.34-3.67 متوسط 3.68-5 مرتفع

صدق الاداة

يهدف التأكد من صدق الاداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين لبدء آرائهم وملاحظاتهم وتقديم اي ملاحظات للتعديل حيث تم اجراء التعديلات المناسبة بحيث اصبحت الاداة جاهزة للاستخدام.

ثبات الاداة

جدول رقم (2) نتائج ثبات مجالات دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر

الطلبة (كروناخ ألفا)

مجمالات الدور الاشرافي	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ (α)
مجال التخطيط	6	0.952
مجال التنفيذ	9	0.964
مجال التقويم	6	0.968
الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة	21	0.984

يبين الجدول أن ثبات مجالات دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم تتمتع بقيم ثبات بدرجة عالية حيث بلغت قيمة الثبات (0.984) للدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة كما بلغت قيمة الثبات (0.952) لمجال التخطيط وبلغت (0.964) لمجال التنفيذ وبلغت (0.968) لمجال التقويم. وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذا البحث حيث كانت جميعها أكبر من (0.70) التي تعتبر الحد الأدنى لقيم الثبات المرتفع إضافة الى قربها من الحد الأعلى الذي يمكن أن يصله الثبات وهو الواحد الصحيح

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل

الجنس: ذكر، أنثى نوع المدرسة: حكومية، خاصة المعدل التراكمي: ممتاز، جيد جدا، جيد

المتغير التابع

استجابة أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة تبعا لمجالاتها وفقراتها.

المعالجة الإحصائية

بغرض معالجة البيانات إحصائيا قام الباحث باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS الإصدار 16 وذلك لمعالجة البيانات الدراسة إحصائيا عن طريق عدة عمليات حسابية، وهي:

- المتوسطات الحسابية - الانحرافات المعيارية
- كرونباخ ألفا - اختبارات
- اختبار تحليل التباين الأحادي

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول

ما دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة؟ وللإجابة عن هذا التساؤل؛ فقد

استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ويوضح الجدول التالي نتائج هذا التساؤل

جدول (3) مستويات دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة

الترتيب	المستوى	الاهمية النسبية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مجالات الدور الاشرافي
1	متوسط	73.40	1.07	3.67	مجال التخطيط
2	مرتفع	75.00	1.00	3.75	مجال التنفيذ
3	متوسط	72.20	1.04	3.61	مجال التقويم
	مرتفع	73.60	1.00	3.68	الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض و 3.34 - 3.67: متوسط و 3.68 - 5.00: مرتفع)

يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات اجابات افراد عينة البحث لدور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة الطلبة، وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة يتبين انها بلغت (3.68) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعاً وفقاً لمقياس التصنيفي المستخدم. كما يلاحظ أن مجال التنفيذ قد حقق أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (3.75) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع تلاه في المرتبة الثانية مجال التخطيط إذ تحقق بمتوسط حسابي بقيمة (3.67) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى متوسط أما بالنسبة لأقل قيمة للمتوسط الحسابي فقد بلغت (3.61) لمجال التقويم ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطاً وتباينت قيم المتوسطات الحسابية لباقي الأدوار كما هو موضح في الجدول.

- تحليل فقرات مجال دور التخطيط

جدول (4) مستوى الأدوار الفرعية لمجال دور التخطيط مرتبة تنازلياً وفقاً لقيم المتوسطات الحسابية

الرقم	الأدوار الفرعية لمجال دور التخطيط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
1	يوجهي المشرف على كيفية إعداد الوحدة التعليمية	3.86	1.10	77.20	مرتفع	1
3	يوجهي المشرف على الصياغة الصحيحة للأهداف السلوكية للدرس	3.79	1.19	75.80	مرتفع	2
2	يوجهي المشرف في عملية اختيار اساليب جديدة في تخطيط الدروس مع مراعاة الفروق الفردية للطلاب	3.65	1.16	73.00	متوسط	3
4	يوجهي المشرف في اختيار الأنشطة التعليمية حسب الوسائل المتوفرة على مستوى المدرسة	3.64	1.24	72.80	متوسط	4
6	يوجهي المشرف في اختيار الأنشطة التعليمية حسب الأدوات المتوفرة في المدرسة	3.59	1.20	71.80	متوسط	5
5	يوجهي المشرف على معاينة الأدوات ومدى وملاءمتها قبل استخدامها	3.47	1.25	69.40	متوسط	6
	الدور الكلي لمجال التخطيط	3.67	1.07	73.40	متوسط	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع)

يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة البحث على مستوى الأدوار الفرعية لمجال دور التخطيط وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدور الكلي لمجال التخطيط يتبين أنها بلغت (3.67) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطاً وفقاً لمقياس التصنيفي المستخدم. كما يلاحظ أن الدور الفرعي رقم (1) وهي "يوجهي المشرف على كيفية إعداد الوحدة التعليمية" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (3.86) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق الدور الفرعي رقم (5) وهو "يوجهي المشرف على معاينة الأدوات ومدى وملاءمتها قبل استخدامها" أقل قيمة للمتوسطات الحسابية حيث بلغت (3.47) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطاً وفقاً لمقياس التصنيفي المستخدم وتباينت قيم المتوسطات الحسابية للأدوار الفرعية الأخرى بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية.

- تحليل فقرات مجال دور التنفيذ

جدول (5) مستوى الأدوار الفرعية لمجال دور التنفيذ مرتبة تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية

الرقم	الأدوار الفرعية لمجال دور التنفيذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاهمية النسبية	المستوى	الترتيب
6	يوجهي المشرف الى كيفية تصحيح الأخطاء في الأداء المهاري لدى الطلاب	3.81	1.12	76.20	مرتفع	1
2	يوجهي المشرف إلى أفضل الطرق والأساليب التدريسية لتحقيق نتائج التعلم	3.79	1.19	75.80	مرتفع	2
7	يوجهي المشرف على إضفاء جو المرح بين الطلاب مع الاستمرارية دون توقفات متكررة	3.79	1.17	75.80	مرتفع	2
9	يوجهي المشرف إلى ضرورة استعمال أساليب التعزيز الايجابي لضمان اداء نوعي في الحصص من قبل الطلاب	3.78	1.09	75.60	مرتفع	4
1	يوجهي المشرف على الالتزام بأسس تحديد الزمن المخصص للمواقف التعليمية من جهة وللنشاط (فردى-جماعى) من جهة أخرى	3.77	1.06	75.40	مرتفع	5
5	يوجهي المشرف على اختيار أشكال تنظيمية تضمن مشاركة فعالة لجميع الطلاب	3.76	1.12	75.20	مرتفع	6
8	يوجهي المشرف إلى ضرورة اشراك الطلاب المميزين في العملية التعليمية من خلال إعطائهم أدوارا قيادية	3.72	1.09	74.40	مرتفع	7
3	يوجهي المشرف على استخدام وسائل الايضاح بطريقة مثالية	3.67	1.16	73.40	متوسط	8
4	يوجهي المشرف إلى كيفية الاستغلال الأمثل للأدوات بما يتوافق مع عدد الطلاب	3.65	1.19	73.00	متوسط	9
	الدور الكلى لمجال التنفيذ	3.75	1.00	75.00	مرتفع	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع)

يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة البحث على مستوى الأدوار الفرعية لمجال دور التنفيذ وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدور الكلى لمجال التنفيذ يتبين أنها بلغت (3.75) وقد حققت هذه القيمة مستوى مرتفعا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الدور الفرعي رقم (6) وهي " يوجهي المشرف إلى كيفية تصحيح الأخطاء في الأداء المهاري لدى الطلاب " قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (3.81) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق الدور الفرعي رقم (4) وهو " يوجهي المشرف إلى كيفية الاستغلال الأمثل للأدوات بما يتوافق مع عدد الطلاب " أقل قيمة للمتوسطات الحسابية حيث بلغت (3.65) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم وتباينت قيم المتوسطات الحسابية للأدوار الفرعية الأخرى بين هاتين القيمتين من المتوسطات الحسابية

- تحليل فقرات مجال دور التقويم

جدول (6) مستوى الأدوار الفرعية لمجال دور التقويم مرتبة تنازليا وفقا لقيم المتوسطات الحسابية

الرقم	الأدوار الفرعية لمجال دور التقويم	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الترتيب
1	يوجني المشرف لكيفية القيام بعملية التقويم في الجوانب الأدائية المختلفة	3.69	1.13	73.80	متوسط	1
2	يوجني المشرف على تقديم التغذية الراجعة للطلاب في الوقت المناسب	3.67	1.10	73.40	متوسط	2
6	يوجني المشرف الى استغلال نتائج التقويم في تحسين طرق التدريس المتبعة	3.67	1.05	73.40	متوسط	2
3	يوجني المشرف لضرورة تحري الموضوعية أثناء العملية التقويمية	3.62	1.12	72.40	متوسط	4
5	يوجني المشرف إلى استغلال نتائج التقويم في معالجة جوانب الضعف في العملية التقويمية	3.53	1.18	70.60	متوسط	5
4	يوجني المشرف إلى أسس وضع سلم درجات تقييمية يراعى فيه المستوى العام للطلاب مقارنة بالميزين منهم	3.51	1.14	70.20	متوسط	6
	الدور الكلي لمجال التقويم	3.61	1.04	72.20	متوسط	

تصنيف قيم المتوسطات الحسابية (1 - 2.33: منخفض ومن 3.34 - 3.67: متوسط ومن 3.68 - 5.00: مرتفع)

يبين الجدول قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستويات تقديرات إجابات أفراد عينة البحث على مستوى الأدوار الفرعية لمجال دور التقويم وباستعراض قيمة المتوسط الحسابي للدور الكلي لمجال التخطيط يتبين أنها بلغت (3.61) وقد حققت هذه القيمة مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم. كما يلاحظ أن الدور الفرعي رقم (1) وهي "يوجني المشرف لكيفية القيام بعملية التقويم في الجوانب الأدائية المختلفة" قد حققت أعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية إذ بلغت قيمته (3.69) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق الدور الفرعي رقم (4) وهو "يوجني المشرف إلى أسس وضع سلم درجات تقييمية يراعى فيه المستوى العام للطلاب مقارنة بالميزين منهم" أقل قيمة للمتوسطات الحسابية حيث بلغت (3.51) ويمثل هذا المتوسط مستوى متوسطا وفقا لمقياس التصنيف المستخدم وتباينت قيم المتوسطات الحسابية للأدوار الفرعية الأخرى بين هاتين القيمتين

التساؤل الثاني

هل هناك فروق في دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير (الجنس، المعدل التراكمي، المدرسة)؟

أولا الفروق في دور مشرفي التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

جدول (7) الفروق في أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

مجال أدوار الإشراف	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
مجال التخطيط	ذكور	40	3.82	1.18	1.29	0.199
	إناث	38	3.51	0.93		
مجال التنفيذ	ذكور	40	3.86	1.03	0.99	0.325
	إناث	38	3.63	0.97		
مجال التقويم	ذكور	40	3.73	1.06	0.97	0.334
	إناث	38	3.50	1.03		
الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة	ذكور	40	3.80	1.06	1.12	0.263
	إناث	38	3.55	0.93		

* تشير إلى أن فرق المتوسطات يعتبر دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05 أو أقل

يعرض الجدول (7) نتائج اختبار t للعينات المستقلة لبحث معنوية ودلالة الفروق بين متوسطات H دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس. وباستعراض قيم مستوى الدلالة يتبين أنها بلغت (0.263) الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.199) لدور التخطيط كما وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.325) لدور التنفيذ وبلغت (0.334) لدور التقويم وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة 0.05 يتبين أن القيم المحسوبة لمستويات الدلالة كانت أكبر من 0.05 ما يعني أنه لا يوجد فرق معنوي من الناحية الإحصائية بين متوسطي الذكور والإناث في كل دور من أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة.

ثانياً الفروق في أدوار مشرفي التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير الجنس تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

جدول (8) متوسطات مجالات أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة

تبعاً لمتغير المعدل التراكمي.

مجموعات أدوار الإشراف	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مجال التخطيط	جيد	23	3.62	0.99
	جيد جداً	43	3.73	1.07
	ممتاز	12	3.54	1.27
مجال التنفيذ	جيد	23	3.71	0.90
	جيد جداً	43	3.81	1.02
	ممتاز	12	3.60	1.16
مجال التقويم	جيد	23	3.57	0.86
	جيد جداً	43	3.69	1.12
	ممتاز	12	3.43	1.11
الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة	جيد	23	3.63	0.89
	جيد جداً	43	3.74	1.03
	ممتاز	12	3.52	1.15

يوضح الجدول قيم المتوسطات الحسابية لمجالات أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي. وباستعراض قيم هذه المتوسطات يتبين أنها غير متساوية ومختلفة بين فئات متغير المعدل التراكمي. ولبحث أهمية أن هذه الاختلافات بين المتوسطات ذات أهمية من الناحية الإحصائية فقد استخدم تحليل التباين العاملي (احادي الاتجاه) وبين الجدول التالي نتائج هذا التحليل

جدول (9) تحليل التباين الاحادي لمجالات أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة

نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي

مجموعات أدوار الإشراف	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
مجال التخطيط	المعدل التراكمي	.433	2	.217	.185	.831
	الخطأ	87.539	75	1.167		
	المجموع	87.972	77			
مجال التنفيذ	المعدل التراكمي	.462	2	.231	.227	.797
	الخطأ	76.240	75	1.017		
	المجموع	76.702	77			
مجال التقويم	المعدل التراكمي	.667	2	.333	.302	.741
	الخطأ	82.916	75	1.106		
	المجموع	83.583	77			
الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة	المعدل التراكمي	.512	2	.256	.251	.778
	الخطأ	76.408	75	1.019		
	المجموع	76.921	77			

* تشير إلى أن فرق المتوسطات يعتبر دال احصائياً عند مستوى دلالة = 0.05 أو أقل

يعرض الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لبحث معنوية ودلالة الفروق بين متوسطات أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير المعدل التراكمي. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة من الجدول يتبين أنها بلغت (0.778) الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.831) لدور التخطيط كما وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.797) لدور التنفيذ، وبلغت (0.741) لدور التقويم وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة 0.05 يتبين أن القيم المحسوبة لمستويات الدلالة كانت أكبر من 0.05 ما يعني أنه لا يوجد فرق مهم من الناحية الإحصائية بين متوسطات فئات المعدل التراكمي في كل دور من أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة

ثالثاً الفروق في أدوار مشرفي التدريب الميداني من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير قطاع المدرسة

جدول (10) الفروق في أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير

قطاع المدرسة

مستوى الدلالة	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	قطاع المدرسة	مجالات أدوار الإشراف
0.163	1.40	1.08	3.82	43	قطاع حكومي	مجال التخطيط
		1.03	3.48	35	قطاع خاص	
0.326	0.98	1.00	3.85	43	قطاع حكومي	مجال التنفيذ
		1.00	3.63	35	قطاع خاص	
0.089	1.72	1.05	3.79	43	قطاع حكومي	مجال التقويم
		1.00	3.39	35	قطاع خاص	
0.157	1.43	1.00	3.82	43	قطاع حكومي	الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة
		0.98	3.50	35	قطاع خاص	

* تشير إلى أن فرق المتوسطات يعتبر دال إحصائياً عند مستوى دلالة = 0.05 أو أقل

يعرض الجدول (10) نتائج اختبار t للعينات المستقلة لبحث معنوية ودلالة الفروق بين متوسطات أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير قطاع المدرسة. وباستعراض قيم مستوى الدلالة المبينة من الجدول يتبين أنها بلغت (0.157) الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة كما بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.163) لدور التخطيط كما وبلغت قيمة مستوى الدلالة (0.326) لدور التنفيذ وبلغت (0.089) لدور التقويم وعند مقارنة هذه القيمة بالقيمة 0.05 يتبين أن القيم المحسوبة لمستويات الدلالة كانت أكبر من 0.05 ما يعني أنه لا يوجد فرق مهم من الناحية الإحصائية بين متوسطي قطاعي المدرسة (الحكومي والخاص) في كل دور من أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة.

مناقشة النتائج

للإجابة عن التساؤل الأول الذي ينص على "ما دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة" فقد أظهرت نتائج جدول رقم (3-6) أن دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة قد جاء بدرجة مرتفعة ويعزو الباحثين السبب في ذلك إلى أن مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة يمتلكون مهارات تصورية و فنية و إنسانية تساعد على القيام بمجموعه متنوعه من المهام والوظائف المتعددة والمتنوعة، ومنها تقديم المعلومات الهادفة للنمو المهني لدى الطلبة في أدوار التخطيط والتنفيذ والتقييم وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب الإشرافية حيث إن حسن استخدامها أدى إلى تحسن الممارسات والكفايات التعليمية لدى الطلبة المعلمين ومنها القراءات الموجهة والاجتماع الفردي مع المعلم والتعليم المصغر والزيارات الصفية، وهذا بدوره أدى إلى ارتفاع درجة دور مشرفي التدريب في تنمية كفايات الطالب المعلم في الأدوار الثلاثة، وتتفق هذه النتيجة ضمناً مع نتيجة دراسة ذيابات وآخرون (2021) في أن كفايات التخطيط والتنفيذ والتقييم جاءت بمستوى مرتفع ككفايات يجب أن يكتسبها الطلبة المعلمين ويجب العمل على تنميتها وكذلك مع دراسة حسين (2016) في كفايتي التخطيط والتنفيذ وتختلف مع دراسة (Yeung, 2001) بأن الطلبة المعلمين يفتقرون إلى هذه الكفايات .

أما فيما يخص حصول مجال التنفيذ على أعلى قيمة بمتوسط حسابي (3.75) فيعزو الباحثين إلى أن الطلبة المعلمين يهتمون أكثر بكفاية التنفيذ كون الحصص الدراسية هي حصص تربية رياضية فهي تعتمد على الأداء البدني والمهاري واختيار التشكيلات والتنظيمات المناسبة وتحضير الملعب والأدوات والأجهزة ، فهي مادة دراسية تحتاج من المعلم الطالب الحركة والنشاط والحماس بشكل مختلف عن المواد الدراسية الأخرى .

وأيضاً في مجال التنفيذ فقد حصلت الفقرة "يوجهي المشرف الى كيفية تصحيح الأخطاء في الأداء المهاري لدى الطلاب " قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (3.81) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع ويعزو الباحثين السبب في ذلك الى أن الإتقان والأداء السليم للنماذج هو أحد وأهم الاهداف والنتائج الخاصة لدرس التربية الرياضية بل ويعتبر محوره الرئيسي وإتقان الأداء المهاري مؤشر على استثمار وقت الحصة بفعالية وبالتالي ظهور الأخطاء واكتشافها والعمل على تصحيحها هي مهمة وعملية تصب لتحقيق هدف حصة التربية الرياضية النفس حركي بأن يتقن الطلاب الأداء المهاري بصورة صحيحة .

أما مجال التخطيط؛ فقد تبين أن الفقرة رقم (1) وهي " يوجهي المشرف على كيفية إعداد الوحدة التعليمية " قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (3.86) وتصنف هذه القيمة على انها قيمة بمستوى مرتفع ويعزو الباحثين السبب في ذلك الى أن إعداد الوحدة التعليمية والتخطيط لها الركيزة و اللبنة الأولى لتنفيذ حصة التربية الرياضية ونجاحها فهو يمكن الطالب المعلم من تحديد أجزاء الدرس و الحصص الزمنية الخاصة بكل جزء ومعرفة محتويات كل جزء وربطه بالنتائج الخاصة حسب الفئات العمرية والأدوات المتوفرة والأسلوب التدريسي المناسب.

وعن مجال التقييم فقد لوحظ أن الفقرة رقم (1) وهي " يوجهي المشرف لكيفية القيام بعملية التقييم في الجوانب الأدائية المختلفة " قد حققت اعلى قيمة بين المتوسطات الحسابية اذ بلغت قيمته (3.69) وتصنف هذه القيمة على أنها قيمة بمستوى مرتفع ويعزو الباحثين السبب في ذلك الى أن الميدان الرياضي يحتوي على الكثير من المهارات الرياضية والقدرات البدنية التي يتحقق بها نمو الجوانب المختلفة للتلاميذ فإشراك الطالب المعلم بوضع مقاييس ومعايير ذات صلاحية وفاعلية تؤدي الى التوصل الى أحكام سليمة على الأداء البدني والرياضي يزيد من نضجهم المهني وخبراتهم وشعورهم بالمسؤولية ومدى بلوغهم للأهداف التربوية ويتعدى ذلك إلى تعديلها وتطويرها .

مناقشة التساؤل الثاني

للإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على " هل هناك فروق في دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير (الجنس) " وبعد العودة لنتائج الجدول رقم (7) ولوحظ أنه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ويعزو الباحثين السبب في ذلك إلى أن عملية الإشراف تتضمن مشرف تربوي وعدد محدود من الطلبة المعلمين الموزعين على عدد قليل من المدارس (ثلاث مدارس) بالتالي يكون هناك تركيز من المشرف بشكل اكبر ع الطلبة المعلمين من حيث زيادة فرص عدد الزيارات الصفية لكل طالب متعلم، وبذلك فإن المشرف يمتلك عدد من الطلبة المحدود ووقت كافي خلال الفصل الدراسي يسمح له بمتابعة الطلبة باستمرار من اجل تقييم أدائهم بهدف التطوير وتوجيه الطلبة المعلمين وإرشادهم وتزويدهم بكل ما هو جديد أو تقييمهم بهدف الحكم عليهم سواء كانوا ذكورا أم إناثا فلا تظهر الفروق للمتابعة المستمرة للعدد القليل من الطلبة المعلمين، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (حسين، 2016)

مناقشة التساؤل الثاني

للإجابة عن التساؤل الثاني الذي ينص على " هل هناك فروق في دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير (المعدل التراكمي) " وبعد العودة لنتائج الجدول رقم (8، 9) لوحظ انه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير المعدل التراكمي ويعزو الباحثين السبب في ذلك إلى أن المشرف يقدم أغلب المعلومات والأفكار والأساليب والمواد والإجراءات التي يحتاجها الطلبة المعلمون للإعداد للدرس والتخطيط له وتنفيذه وتقييم التلاميذ فلا يتم الاعتماد على الحصيلة المعرفية للطلبة خلال السنوات السابقة وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة حسين (2016) حيث ظهر أن للتحصيل العملي والمعدل التراكمي أثر في مجالي تنفيذ الدرس وتقويمه .

مناقشة التساؤل الثاني

للإجابة على التساؤل الثاني والذي ينص على " هل هناك فروق في دور مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغير (قطاع المدرسة) " وبعد العودة لنتائج الجدول رقم (10) وجد أنه لا يوجد هناك فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير قطاع المدرسة ويعزو الباحثين السبب في ذلك الى أن تنمية كفايات الطلبة المعلمين في مجالي التخطيط والتقويم هي واحدة سواء كانت في المدارس الحكومية أو الخاصة وأنه قد يكون هناك فروقات في مجال تنفيذ الدرس لوجود اختلافات في الساحات والملاعب والأدوات والأجهزة الرياضية إلا أن المشرفين قادرين على تعليم الطلبة خلق فرص تزيل هذه الفروقات مثل استخدام وصنع أدوات بديلة بمساعدة التلاميذ ، ابتكار تمارين تناسب مع الأدوات الموجودة ، إعطاء حصص تعتمد على القدرات البدنية والالعب الشعبية والتراثية وغيرها من الأفكار التي تتطلب التعامل بمرونة مع المواقف المختلفة .

النتائج

أظهرت النتائج أن:

1. دور مشرفي التدريب الميداني في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة في مجال التخطيط كان بمستوى متوسط، وقد حصل الدور الفرعي " يوجهي المشرف على كفاية إعداد الوحدة التعليمية" على أعلى مستوى مرتفع، بينما حقق الدور الفرعي " يوجهي المشرف على معاينة الأدوات ومدى وملاءمتها قبل استخدامها" أقل مستوى متوسط.
2. دور مشرفي التدريب الميداني في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة في مجال التنفيذ كان بمستوى مرتفع، وقد حصل الدور الفرعي " يوجهي المشرف الى كفاية تصحيح الأخطاء في الأداء المهاري لدى الطلاب " على أعلى قيمة بمستوى مرتفع بينما حقق الدور الفرعي " يوجهي المشرف إلى كفاية الاستغلال الأمثل للأدوات بما يتوافق مع عدد الطلاب " على أقل مستوى متوسط.
3. دور مشرفي التدريب الميداني في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة في مجال التنفيذ كان بمستوى مرتفع، وقد حصل الدور الفرعي " يوجهي المشرف لكيفية القيام بعملية التقييم في الجوانب الأدائية المختلفة " على أعلى مستوى مرتفع بينما حقق الدور الفرعي " يوجهي المشرف الى اسس وضع سلم درجات تقييمية يراعى فيه المستوى العام للطلاب مقارنة بالميزين منهم " على مستوى متوسط.
4. الدور الكلي لمشرفي التدريب الميداني في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة في المجالات الثلاث كان بمستوى مرتفع.
5. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الذكور والاناث في كل دور من ادوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة.
6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات فئات المعدل التراكمي في كل دور من أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة.
7. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي قطاعي المدرسة (الحكومي والخاص) في كل دور من أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة في الجامعة الأردنية في تنمية كفايات الطالب المعلم من وجهة نظر الطلبة.

الاستنتاجات

1. يمتلك مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة على دور عال في تنمية الكفايات التعليمية في أدوار التخطيط والتنفيذ والتقويم من وجهة نظر الطلبة المعلمين.
2. يرى الطلبة المعلمين -ذكورا وإناثا - و الممارسين للتدريب الميداني في المدارس الحكومية والخاصة - وعلى اختلاف معدلاتهم التراكمية - على حد السواء أن لمشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة درجة مرتفعة في تنمية كفاياتهم التعليمية في أدوار التخطيط والتنفيذ والتقويم.

التوصيات

1. تعزيز وتطوير أدوار مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة وذلك من خلال الاطلاع على خبرات المشرفين في مواد دراسية أخرى.
2. تنمية دور استخدام تكنولوجيا التعليم في إعداد وتنفيذ الدرس لدى مشرفي التدريب الميداني في كلية علوم الرياضة؛ لمزيد من الفعالية واثراء خبرات الطلبة المعلمين.
3. عقد ورشات عمل ومحاضرات واستضافة خبراء في مجال الإشراف التربوي لتزويد الطلبة المعلمين بالمعارف والخبرات المتنوعة.

المصادر والمراجع

- الأحمدي ، م. ، والفكي ، ع. (2018). دور المشرف التربوي في تنمية الكفايات الإدارية والفنية لدى مديري المدارس الحكومية : تطبيقاً على المرحلتين الأساسية والثانوية في محافظة مأرب - الجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية ، أم درمان.
- الأطرش، م. (2015). الكفايات القيادية ودرجة ممارستها لدى مدربي كرة القدم في أندية محافظة نابلس وعلاقته ببعض المتغيرات. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس-فلسطين.
- حسين، ل. (2016). علاقة الكفايات التعليمية بمستوى التحصيل من وجهة نظر طلبة التدريب الميداني. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 1(36).
- ذيابات، خ.، وذيابات، م.، و أبو حويله، م. (2021). الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى طلاب التربية العملية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك. مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، مصر.
- السايج، م. (2010). طرائق تدريس التربية الرياضية. ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر.
- السفاسفة، ع.، والتوبي، ع. (2015). دور مشرفي التربية العملية والمعلمات المتعاونات في اكساب الطالبات/المعلمات في جامعة نزوى مهارات التدريس من وجهة نظرهن. مؤتم للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 30(5).
- عبد المجيد، ع.، ودسوقي، م. (2014). تأثير استخدام الموديلات التعليمية على بعض مهارات التدريس الفعال لمعلمات التربية الرياضية بمملكة البحرين، المؤتمر العلمي الدولي السادس. جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية.
- العنانية، و. (2018). الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظة عجلون من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.
- العنزي ، ب.، الخريشا، م. (2019). دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجبراء بدولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة ، مؤتة.
- الغامدي، ح. (2018). دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية لمعلمي اللغة العربية. مجلة كلية التربية، 34(9)، 243 - 277.
- المناحي، ت.، والشترى، ع. (2010). واقع دور المشرف التربوي في تنمية الكفاءة المهنية لدى المعلمين من وجهة نظر مديري مكاتب التربية والتعليم ومعلمي الصفوف الأولى في مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- ومان، ف. (2019). دور المشرف التربوي في تنمية كفاءة الطلبة المتريسين لمادة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر اساتذة المادة. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

REFERENCES

- Akerson, M. (2014). *Investigating personal fitness trainer's qualifications*. USA: Walden university.
- Yeung, W. (2001). *The Performance of Pre - Service Student Teacher (Physical Education) During Teaching Practice in Hong Kong*, a paper Submitted for Discussion at 21 International Seminar for Teacher Education (ISTE), College of Education, Kuwait.